على (ذُكْرٍ) منك بالضم لا غير ولهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال (أَذْكَرْتُهُ) و ذكّرته ما كان (فَتَذَكَّرَ) و (الذَّكَرُ) خلاف الأنثى والجمع (ذُكُورٌ) و (ذُكُورَةٌ) و (ذِكَارَةٌ) و (ذُكْرَانٌ) ولا يجوز جمعه بالواو والنون فإن ذلك مختص بالعلم العاقل والوصف الذي يجمع مؤنثه بالألف والتاء وما شذّ عن ذلك فمسموع لا يقاس عليه .

و (الذُّكُورَةُ) خلاف الأنوثة و (تَذْكِيرُ) الاسم في اصطلاح النحاة معناه لا يلحق الفعل وما أشبهه علامة التأنيث .

والتأنيث بخلافه فيقال قام زيد وقعدت هند و هند قاعدة فإن اجتمع المذكر والمؤنث فإن سبق المذكر ذكرت و إن سبق المؤنث أنثت فتقول عندي ستة رجال ونساء و عندي ست نساء ورجال وشبهوه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر السابق فبني اللفظ عليه و (التَّذْكِيرُ) الوعظ و (الذَّكَرُ) الفرج من الحيوان جمعه (ذِكَرَةٌ) مثل عنبة و (مَذَاكِيرُ) على غير قياس .

و (الذِّكْرُ) العلاء والشرف .

ذَكِيَ .

الشخص (ذَكًى) من باب تعب ومن باب علا لغة وهو سرعة الفهم فالرجل (ذَكِيٌّ) على فعيل و الجمع (أَذْكِيَاءُ) و (الذَّكَاءُ) بالمدّ حدة القلب و (ذَكَّيْتُ) البعير ونحوه (تَذْكِيَةً) والاسم (الذَّكَاةُ) قال ابن الجوزي في التفسير (الذَّكَاةُ) في اللغة تمام الشيء ومنه (الذَّكَاءُ) في الفهم إذا كان تامّ العقل سريع القبول قال ويجزئ في الذكاة قطع الحلقوم والمريء وهو رواية عن أحمد وفي رواية عنه قطعهما مع قطع الودجين فإن نقص منه شيء لم يحلّ .

وقال أبو حنيفة قطع الحلقوم والمريء وأحد الودجين .

وقال مالك يجزئ قطع الأوداج وإن لم يقطع الحلقوم وقوله تعالى (إِلا مَا ذَكَّيْتُمْ) معناه إلا ما أدركتم ذكاته و شاة (ذَكِيٌّ) فعيل بمعنى مفعول مثل امرأة قتيل وجريح إذا أدركت ذكاتها و (ذَكَّيْتُ) النار بالتثقيل إذا أتممت وقودها وقوله ذكاة الجنين ذكاة أمه المعنى ذكاة الجنين هي ذكاة أمه فحذف المبتدأ الثاني إيجازا لفهم المعنى وهو على قلب المبتدأ والخبر والتقدير ذكاة أم الجنين ذكاة له فلما قدم حول الضمير ظاهرا لوقوعه أول الكلام وحول الظاهر ضميرا اختصارا ويقرب من ذلك قولهم أبو يوسف أبو حنيفة في

أن الخبر منزل منزلة المبتدأ لا أنه هو قال الخطابي والرواية برفع الذكاتين وقد حرفه بعضهم